

دراسة عن ميتاسينتاسيس لمدخل علم اللغة النفسي لاكتسابي اللغة العربية كلغة ثانية لأطفال

جوهرة ألفين

Jauharoti Alfin
Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya
alfin_ftkuinsa2014@yahoo.com

ميروان أحمد توفيق

Mirwan Akhmad Taufiq
Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya
mirwan_at@yahoo.com

راتنا فغاستوتي

Ratna Pangastuti
Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya
ratnapangastuti@hotmail.com

أسفين عبد الرحمن

Asvin Abdur Rohman
Institut Agama Islam Sunan Giri Ponorogo
asvin_myx@yahoo.com

Abstrak

Melalui pendekatan psikolinguistik, riset ini bertujuan untuk mengetahui bagaimana proses pemerolehan Bahasa Arab sebagai bahasa kedua pada anak usia dini. Di Indonesia kedudukan bahasa arab bukanlah sebagai bahasa ibu, bahasa arab lebih pada sebagai bahasa kedua atau bahkan bahasa asing. Namun demikian dikarenakan Indonesia merupakan mayoritas muslim terbesar di dunia dan lembaga pendidikan Islam di Indonesia juga banyak tersebar, dimana bahasa arab menjadi salah satu materi yang pasti ada sehingga keberadaannya menjadi penting untuk diajarkan sedini mungkin. Pemerolehan Bahasa Arab sebagai bahasa kedua pada anak usia dini berbeda dengan pemerolehan bahasa pertama. Pemerolehan bahasa kedua diperoleh melalui proses pembelajaran. Penyediaan lingkungan belajar formal, kelengkapan sarana dan prasarana, media, metode, teknik, peran guru sangat mendukung percepatan penguasaan bahasa arab pada anak usia dini. Dengan menggunakan teknik meta sintesis tulisan ini berusaha untuk menganalisis manuskrip yang diperoleh secara online. Ada 9 manuskrip yang berhasil dikumpulkan tentang bahasan pemerolehan bahasa arab anak usia, yang selanjutnya dipilah dalam 6 tema yaitu metode, evaluasi, proses pemerolehan bahasa, hasil pembelajaran, media, dan peran guru. Hasil analisis menjelaskan bahwa pendekatan psikolinguistik mutlak diperlukan untuk mengajarkan bahasa arab pada anak usia dini sebagai bahasa kedua. Kajian psikologis dan linguistik akan mampu mendekatkan metode dan teknik yang tepat untuk mengajarkan bahasa arab pada anak usia dini, sehingga pemerolehan bahasa arab sebagai bahasa kedua pada anak usia dini dapat tercapai secara maksimal.

Kata kunci: pendekatan psikolinguistik, pemerolehan bahasa arab, bahasa kedua, anak usia dini.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة عملية اكتساب اللغة العربية لدى الطفولة المبكرة. واللغة العربية في إندونيسيا لم تكن لغة أم لديهم بل إنها لغة ثانية أو لغة أجنبية بالنسبة إليهم. رغم ذلك تم فيها تدريس هذه اللغة في كل المؤسسات التعليمية كمادة دراسية، لذا تعليمها منذ صغرهم أمر ضروري. واكتساب اللغة الثانية غير اكتساب اللغة الأولى، وجرى اكتساب اللغة الثانية من عملية التعليم والتعلم، فإعداد المؤسسة التعليمية بما فيها من المنهج وطرق تدريسها وتوفير وسائلها ومعلميها يلعب دورا مهما في نجاح تعليم العربية. واستنادا إلى نظرية المراجعة المنهجية، قام الباحثون بتحليل نصوص المقالات العلمية الموجودة في الشبكة العنكبوتية. هناك تسع مقالات جمعها الباحثون وكلها تتناول دراسة اكتساب اللغة العربية لدى الأبناء قبل الروضة. وتم تصنيفها إلى ستة أصناف؛ المنهج والتقويم وعملية اكتساب اللغة ونتائج الدراسة والوسائل التعليمية ودور المعلمين. وأكدت نتائج التحليل إلى أن تعليم العربية للطفولة المبكرة بحاجة إلى تحليل النهج اللغوي النفسي. فدراسة نفسية ولغوية تسهلان على تطبيق المنهج عند تعليم العربية لهم وخاصة عند اكتساب اللغة الثانية.

المفتاح الرئيسية: مقارنة النفسحركي، اكتساب اللغة العربية، اللغة الثانية، أبناء قبل الروضة.

المقدمة

حدث اكتساب اللغة من عملية طويلة بدأت منذ نمو المخ الأول عند الأطفال حتى إذا اكتمل المخ عند بلوغهم. فالأطفال يكتسبون اللغة الأولى من أمهاتهم لأنهم أقرب إليهم في الحياة اليومية، وأما اللغة الثانية فيكتسبونها عبر عملية التعليم والتعلم. ظل النقاش في مجال تعليم اللغة العربية من قبل الخبراء من اللغويين والأكاديميين والمعلمين. ومن أسباب ذلك قلة معرفة بعض المعلمين باللغة العربية وطرق اكتسابها وتعليمها للناطقين بغيرها لدى المؤسسات التعليمية من الأساس إلى الجامعة، بالإضافة إلى عدم البيئة العربية يتكلم فيها أهلها بهذه المؤسسات التعليمية. ففكرة وضع منهج أو برنامج لتعليم اللغة العربية للطفولة المبكرة نادرة أو منعدمة إلا قراءة بعض المفردات الأساسية. ويرجى من ظهور هذه الفكرة لتعليم هذه الأبناء اللغة العربية لها مساهمة تلعب دور التأسيس لدى الأبناء، علما بأن هذه اللغة تم وضعها كمادة مستقلة من ضمن مواد الدراسات الإسلامية عند المؤسسات الأكاديمية وغير الأكاديمية.

وأشار جين بيجت (Jean Piaget) إلى دراسة الحقائق المعرفية التي استعملت لتحليل عملية اكتساب اللغة عند الأطفال قبل مرحلة الروضة. وتعتبر اللغة والذكاء الفكري من أجزاء النمو المعرفي للإنسان ودراستها منحصرة في الجانب المعرفي. وأكدت نظرية الحقائق المعرفية بأن اكتساب اللغة يعتمد على جهاز الحسية الحركية (sensory motor) قبل نموها الكامل في العمر 0-2 سنة تقريبا.

وهناك نظرية سلوكية في اكتساب اللغة التي ألقاها سكينر (skinner) وثورنديك (Thorndike) في دراساتها اللغوية أنها تعتمد على ثلاثة عناصر؛ التحفيز (stimulus)، والاستجابة (respon)، والتعزيز (reinforcement). لذا، وبالإشارة إلى هذه النظرية أن اكتساب اللغة العربية الجيد يتم عبر تحفيز المعلمين وتلقينهم للغة العربية ثم تكرير هذه اللغة وتعويدها حتى أصبحت عادة للمتعلمين.

وقال تشومسكي (Chomsky) إن عملية اكتساب اللغة الثانية أصبحت أكثر صعوبة من اكتساب اللغة الأم، وذلك بسبب اختلاف نمو العقل عند المتعلمين. وهذه الفكرة نتيجة دراسة تشومسكي أن أفضل مرحلة نمو العقل لاكتساب اللغة هي مرحلة

تسمى بفرضية الفترة الحرجة (critical period hypothesis). واعتقدت هذه المرحلة من أعظم المراحل الممتازة للأطفال أن يكتسبوا اللغة. وتتراوح هذه الفترة ما بين 2-13/12 سنة من عمر الأطفال.¹

هناك بواعث تلعب دورا في نجاح تعليم اللغة العربية، منها؛ (1) باحث الدافعية؛ طالب ذو دافعية كبيرة في تعلم اللغة العربية ويملك أهدافا لتحقيقها له فرصة أكبر للنجاح من الذين ليس لهم دافعية نفسية في تعلم اللغة العربية ولم يكن لهم أهداف، فالذي يرغب فيها ليس كالذي لا يرغب فيها. (2) باحث العمر؛ يسهل للأطفال أن يتعلموا لغة جديدة ويكتسبونها، ويصعب بقدر ما ذلك على الكبار. (بامبانج جنيدي، 1990). واستندت هذه الفكرة إلى فرضية الفترة الناقدة السلف ذكرها. (3) باحث عملية التعليم والتعلم الأكاديمية؛ هذه العملية الأكاديمية أثرت أثرا بالغا في نجاح تعليم اللغة العربية، إذا تمت برمجتها بصيغة جيدة تراعي عناصر منهج تعليم اللغات الأجنبية يوافق تنفيذها سوف تنجح هذه العملية. لأن التعليم الأكاديمي ليس كتعليم الأطفال في البيئة الحقيقية قد لا تحتاج إلى التخطيط. أما التعليم الأكاديمي فبحاجة ماسة إلى التخطيط في صورة منهج وتطبيقه. (4) باحث اللغة الأولى؛ قال الخبراء إن اللغة الأولى لها دور في نجاح تعلم اللغة الثانية، فاللغة الأولى قد تتدخل في عناصر اللغة الهدف عند اكتساب اللغة الهدف. هذا ما يسمى بالتدخل اللغوي إما في الأسلوب أو في النحو أو في الصرف أو في الأصوات. فالطالب الذي يتعلم ويكتسب لغة ثانية قد يخطأ في بعض الأمور متأثرا باللغة الأولى للطالب. (5) باحث البيئة؛ فالبينة اللغوية تلعب دورا مهما للطالب عند ما يكتسب اللغة الثانية. فالطالب الذي يشاهد الحوار العربي في الدكان والمطعم غيره من المواقف العربية ليس كالطالب الذي يدرس عبر الكراسات والمسجلات الصوتية والمرئية.

تهدف هذه الدراسة إلى كشف اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية لدى الطفولة المبكرة عبر مدخل دراسة النفس اللغوي. جمع الباحثون البيانات التي تتعلق بهذه الدراسة من الشبكة العنكبوتية وصنفها حسب تصنيف الدراسات ثم حللها بأسلوب ميتا سينتسيس. وكل هذه الدراسة تبدأ من نظرية أنه يختلف اكتساب اللغة الثانية عند الطفولة المبكرة وعند الكبار من السن. فاكساب الأطفال غير معقد وبسيط، واعتبر واضع المنهج أو المعلم كواضع اللبنة الأولى عند المبنى الكبير.

البحث

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على تحليل ميتا سينتسيس عبر دراسة النفس اللغوي لمعرفة عملية اكتساب اللغة العربية لدى الطفولة المبكرة. هناك تسع مقالات علمية التي تتناول دراستها عن تعليم اللغة العربية للأطفال قبل الروضة التي تمّ تحكيمها كرسالة الماجستير أو بحث تكميلي في البكالوريوس وبعضها تمّ نشرها عبر المجلات العلمية المحكمة. وجمع الباحثون هذه المقالات من سنة 2009-2017 واختاروها عشوائيا من بين هذه المقالات كمصدر رئيسي لهذه الدراسة. تهدف هذه الدراسة إلى كشف اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية لدى الطفولة المبكرة عبر مدخل دراسة النفس اللغوي.

¹ . Abdull Aziz bin Ibrahim el-Ushaili, *Psikolinguistik* hal.62-63

تتكون البيانات في هذه الدراسة من القالات العلمية في المجلة العلمية والرسائل الأكاديمية للبحث عن اكتساب اللغة العربية لدى الطفولة المبكرة كلغة ثانية. وتم العثور على هذه المقالات بطريقة البحث على موقع (www.google.com) باستخدام الكلمات الرئيسية للبحث "pembelajaran bahasa Arab anak usia dini, pemerolehan bahasa Arab anak usia dini". ثم قام الباحثون باختيار المقالات الالافقة للدراسة حسب نظرية ميتا سينتسيس. وتعتمد هذه النظرية على ست خطوات؛ (1) تصنيف أسئلة الدراسة، (2) بحث المقالات واختيارها حسب منهج الدراسة، (3) فحص الكفالات وتصنيفها وتعيينها للدراسة، (4) تحليل نتائج الدراسة وتركيبها تركيباً كمياً، (5) إعادة تركيب النتيجة للوصول إلى جودة التعليم، (6) التقرير النهائي.

تقوم هذه النظرية المراجعة المنهجية في هذه الدراسة باتباع تجميع الفوقية (*meta agregasi*) تهدف إلى إجابة أسئلة البحث وتلخيص نتائج الدراسات في تلك المقالات. رغم أن هناك عدداً من المقالات العلمية تتحدث عن اكتساب اللغة، ولكنها تتحدد هذه الدراسة باكتساب اللغة العربية للأطفال قبل الروضة كلغة ثانية عبر طريقة دراسات النفس اللغوي. ثم تفسر نتائج التركيب حسب التصنيف التالية؛ المنهج والتقويم وعملية اكتساب اللغة ونتائج الدراسة والوسائل التعليمية ودور المعلمين. وفي النهاية تلخصت المباحث في عملية اكتساب اللغة عند الطفولة المبكرة عبر مقارنة النفس اللغوي.

نتائج الدراسة

يرى فول فرايس (Paul Fraisse) أن مقارنة النفس اللغوي تعتبر من الحاجة للتعبير والاتصال بالأشياء المعروضة أثناء تعليم اللغة للمرحلة الأولى وبعدها. ويحتل مفهوم النفس اللغوي دوراً مهماً عند اكتساب اللغة فحسب، وإنما له دور في تعليم اللغة الأولى والثانية والأجنبية. فالمعلم الذي يفهم دور النفس اللغوي سوف يفهم عملية اكتساب اللغة عبر الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. لذا إذا واجهت المعلمين معوقات لغوية عند الطلاب سوف يقوم المعلمون بتحليل المشكلات اللغوية من طريق تحليله لنظرية النفس اللغوي عبر تلك المهارات اللغوية وتذليل حلول المشكلات.

(1) منهج تعليم اللغة العربية عند الطفولة المبكرة

وجد الباحثون أن المقالات التي تشتمل على منهج تعليم اللغة العربية عند الطفولة المبكرة تنحصر في خمس مقالات تالية؛ مقالات رقم (1) و(2) و(4) و(8) و(9). وتبين القمالة الأولى أن منهج تعليم اللغة العربية عند الطفولة المبكرة يعتمد على المنهج المعرفي بطريقة تكرار الكلمة والتعرف عليها وتلقين العبارات واللعب والتغني. وفي المقالة الثانية تبين أن منهج تعليم اللغة العربية عند الطفولة المبكرة تتركز في الحركة الجسمانية كأساس للدراسة أو ما تسمى ب الاستجابة الفيزيائية الكاملة (Total Physycal Response). وهي أن تعليم اللغة العربية لديهم واكتسابها يتم عبر حركات الطالب الجسمانية مثل محاكاة الطلاب للمعلمين مقترناً بالحركات اليدوية، وتعزيزها هذه الحركات اليدوية. وفي المقالات الرابعة تبين أن منهج تعليم اللغة العربية عند الطفولة المبكرة لا بد أن تستند إلى تحليل الحاجات للأطفال ونفسياتهم، وذلك بتصنيفهم في مجموعة معينة حسب العمر والقدرة على المحاكاة. ثم تشجيع

الطلاب على تكرار المفردات والعبارات جماعة. وفي المقالة الثامنة تبين الغناء والتغني في الفصل تزيد قدرة الأطفال اللغوية في المفردات والعبارات القصيرة. وفي المقالة التاسعة تبين أن المنهج المعتمد لتعليم الأطفال اللغة العربية تكمن في عرض الصور وتكرار المفردات. فجميع هذه المقالات تتناول منهج تعليم اللغة العربية عند الطفولة المبكرة وتناسب مع هذه الدراسة من حيث دراسة النفس اللغوي ومن حيث تعليمها كلغة ثانية، لذا تمت دراستها عبر الفصول الدراسية.

(2) تقويم تعليم اللغة العربية عند الطفولة المبكرة

من بين هذه المقالات التسع التي تتناول دراستها عن منهج تعليم اللغة العربية للأطفال قبل الروضة، هناك مقالة واحدة فقط التي تشمل دراستها نحو تقويم هذا المنهج. وهي المقالة الأولى، حيث تشمل مباحثها على المنهج واستخدام الوسائل التعليمية وتقويم المنهج للوصول إلى مدى يتحقق المنهج وينجح في تعليم العربية. وستستخدم الدراسة أداة الاختبار الشفهي عند الأطفال تقوم بفرضية أن الطفل الناجح هو الذي يقدر على نطق المفردات والعبارات إلى حد ما.

(3) عملية اكتساب اللغة العربية عند الطفولة المبكرة

تحدد هذه الدراسة على عملية اكتساب اللغة العربية عند الأطفال عبر عملية التعليم والتعلم في المؤسسات الأكاديمية، وتكون اللغة العربية كلغة ثانية عند الأطفال. وهذه المقالات التسع التي تشتمل على اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية هي المقالات الثالثة والرابعة والخامسة والسابعة. وتبين المقالة الثالثة أن الأصوات التي ينطق بها الأطفال لم تكن واضحة وكاملة، وذلك لأن الجهاز النطقي لديهم لم تنم كاملةً قد ينطق شيئاً ولم يظهر بصورة مرجوة. فتكرير الكلمات والمفردات وتخفيفها تساعد كثيراً على تذليل هذه الصعوبة النطقية. لأنهم أطفال قبل الروضة، فالتكرار أفضل العلاج لهذا القصور. وفي المقالة الرابعة تبين عملية اكتساب اللغة العربية عند الطفولة المبكرة التي تعتمد على دراسة النفس اللغوي فلا بد أن يهتم بالحاجات اللغوية والنمو النفسي عند الأطفال. وفي المقالة الخامسة تبين أن عملية اكتساب اللغة العربية التي تم إجراء دراستها الصفية بمدرسة نور الحكيم الابتدائية لومبوك الغربية 2015 م عبر وسائل البطاقات المصورة. وأكدت الدراسة أن هذه الطريقة لها فعالية بالغة في اكتساب المفردات العربية. وتبين المقالة السابعة أن اكتساب اللغة العربية عند الطفولة المبكرة تمر بأربع مراحل؛ التسمية وفترة نطق كلمة واحدة وفترة نطق الكلمتين وفترة تعريف القواعد. علاوة على ذلك، فإن المرحلة المعرفية للطفل هي في الحرك الحسي وقبل التشغيل. وفي عملية التعليم والتعلم الأكاديمية وغير الأكاديمية تعمل عملية النفس اللغوي على اكتساب المعرفة باللغة من خلال عملية التعليم والتعلم.

(4) نتائج تعليم اللغة العربية عند الطفولة المبكرة

تتمحور نتائج هذه الدراسة في أربع مقالات فقط؛ وهي المقالات الخامسة والسادسة والثامنة والتاسعة. بشكل عام يوضح أن إتقان المفردات العربية في مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة واختلاف الأساليب المستخدمة على أساس احتياجاتهم ومراحل تطوّرهم النفسي تظهر نتائج متزايدة. على الرغم من أن الطريقة المستخدمة تختلف وكذلك الوسائط عند تعديلها

على مرحلة اكتساب لغة الطفل ومستوى النمو، سيتم الحصول على أقصى نتائج التعلم. هذه هي نتيجة البحث الموصوف في المقالات الأربع.

(5) وسائل تعليم اللغة العربية عند الطفولة المبكرة

إن الوسائل التعليمية التي تستخدم في تعليم اللغة العربية عند مرحلة الطفولة المبكرة متنوعة للغاية، والمقالات التي أشارت إلى هذا الجانب هي ثلاث مقالات؛ الأولى والخامسة والسادسة. والوسائل المستخدمة هي الصور والدعائم أو النماذج والكائنات الأصلية. الدعائم أو النماذج المستخدمة هي على سبيل المثال الخشب في شكل الثلاثي والدوائر والعوارض. والصور المستخدمة هي على سبيل المثال صور من مختلف الألوان والفواكه والخضروات وأعضاء الجسم والصور من الكائنات الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، استخدام بطاقات صور (بطاقات فلاش). أما بالنسبة للكائنات الأصلية فمثل الأقلام والقرطاسية والكراسي والأبواب والألواح البيضاء والأطفال وجميع الكائنات الأصلية الموجودة حول الطفل، يمكن استخدامها كوسيلة فعالة.

(6) دور المعلم في تعليم اللغة العربية عند الطفولة المبكرة

يوجد بحث عن دور المعلم في تعليم اللغة العربية في الطفولة المبكرة في المقالة التاسعة. وأكدت هذه المقالة أن دور المعلم يؤثر بشكل كبير على خصائص الطلاب. سيكون المعلمون القادرون والفاهمون للمواد المدروسة ووالفاهمون لخصائص الأطفال ومستوى تطوّرهم أكثر مرونة في تقديم المواد بحيث يكون الطلاب سريعًا وحساسًا في تلقي المواد المقدمة دون العبء والضغط. عندما جرت عملية التعليم والتعلم يذكر المعلمون في كثير من الأحيان المفردات العربية، فإن تكرار مفردات اللغة العربية يؤدي إلى النطق الصحيح من خلال أنشطة غناء الأغاني معًا، وكذلك من خلال الألعاب والإيماءات وغيرها من الأنشطة. والأنشطة التي يقوم بها المعلمون في الغالب مثل هذه يمكن أن تجعل الطلاب يستوعبون المفردات ويحفظونها دون وعي وتنبه وينطقونها بشكل جيد.

جدول رقم 1 : خصائص عينة البحث

الرقم	السنة	الباحث	المصدر	الموضوع	نتائج البحث	المتغيرات
1	2009	Eisi Nuryati	بحث تكميلي للبكالوريوس	تعليم اللغة العربية في روضة قرّة أعين الإسلامية للأطفال النموذجية مالانج	الأهداف من تعليم اللغة العربية في روضة قرّة أعين الإسلامية للأطفال النموذجية مالانج هوي (أ) التعرف على اللغة العربية للطلاب. (ب) يتمكن الأطفال من التحدث بلغة أجنبية (بخلاف اللغة الإندونيسية) حتى لو كان قليلاً. الهدف المراد تحقيقه هو أن يتمكن الأطفال من فهم وطلاقة نطق الكلمات العربية. يتم وضع إرشادات في التعلم من قبل المعلم من خلال الإشارة إلى المناهج الدراسية الحالية وتكييفها مع خصائص الطفل. المواد التي يتم تدريسها في شكل أسماء الكائنات والأرقام (1-20) وأسماء أعضاء الجسم وأسماء الأيام وأسماء الأشهر والألوان والمحادثة البسيطة في الحياة اليومية. والطريقة المستخدمة (أ) الأساليب المعرفية مع تقنيات التدريب من خلال التكرار والتعرف والجمع بين أمثلة أنماط الجملة. (ب) طرق التعليم من خلال الاكتساب اللغوي باستخدام أساليب اللعب والغناء. الوسائل التعليمية المستخدمة هي الصور والدعائم أو النماذج والكائنات الأصلية. تُستخدم الصور لإدخال أسماء الكائنات في الصورة مثل صور الفواكه، بينما الدعائم أو المودييلات مثل الخشب تكون ثلاثية أو دائرية أو شعاع بألوان مختلفة لتقديم الألوان. والكائنات الأصلية المعنية هي كائنات حول الفصل مثل الأقلام والكتب والمقاعد والنوافذ والسبورات وأطفال الأطفال لتقديم أسماء أعضاء الجسم باللغة العربية. يتم التقييم اللفظي أثناء تعلم اللغة العربية. العوامل الداعمة هي الوسائل التعليمية التي لا يزال وجودها الفعلي صغيراً ، وحساس المعلم في تدريس اللغة العربية وحساس الطلاب في التعلم	1. المنهج 2. التقويم 3. الوسائل التعليمية

	في الفصل. في حين أن العوامل المعوقة هي قيود المعلمين في إتقان منهج تعليم اللغة العربية وقدرات الطلاب وقلة الوسائل التعليمية ونقص الدعم من أولياء الأمور / الأوصياء.					
2	2011	Dinar Nur Inten	بحث تكميلي للبيكالوريوس	تأثير طريقة الاستجابة الجسدية الكلية هي طريقة تعليم اللغة التي تعتمد على الحركة. هذه تسهل تعلم المفردات العربية وهذه مناسبة للأطفال، لذلك مع هذه الطريقة بخلاف الأطفال الذين يقرأون المفردات، يشاركون أيضًا في شكل حركات مدعومة بالوسائل التعليمية العربية المختلفة. وتعلم المفردات العربية بهذه الطريقة يمكن أن يحسن مهارات الاستماع وإتقان مفردات اللغة العربية للأطفال، أي من قدرة الطفل على الاستماع بشكل سلبي ومنخطر في أنشطته الخاصة ليكون نشطاً في التعلم. في حين أن إتقان مفردات الأطفال، من إتقان المفردات المكونة من كلمتين إلى أربع أو خمس مفردات في حصة واحدة.	طريقة الاستجابة البدنية الكلية على قدرة الاستماع وإتقان مفردات اللغة العربية في مرحلة الطفولة المبكرة	المنهج
3	2014	Laode Abdul Wahab	مجلة علمية محكمة	اكتساب اللغة العربية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 2-7 سنوات (دراسة حالة لبعض الأطفال في جنوب كنداوي)	الجمال العربية التي يتحدث بها الأطفال لا تزال غير كاملة أو لا تزال هناك أخطاء في النطق. تتضمن الأخطاء الشائعة في نطق الأصوات بحذفها وزيادتها واستبدالها وإزالتها. وسبب هذا الخطأ هو صعوبة نقل الأطفال لأفكارهم ومشاعرهم بشكل مباشر بسبب قلة معرفتهم بالعربية. والخطأ الثاني يرجع إلى عدم كفاية وظائف جهاز النطق للإنتاج اللغوي خاصة في الفم، سواء الأسنان واللثة واللسان والحنك وغيرها. لأن هذا الخطأ هو عملية طبيعية لصغر سنهم. لأن الطفولة المبكرة تحتاج إلى الاستمرار في الحصول على التحفيز المناسب المتعلق باكتساب اللغة مع نموها.	عملية اكتساب اللغة العربية
4	2014	Lutfiyah	بحث تكميلي للبيكالوريوس	تعليم اللغة العربية في مرحلة الطفولة المبكرة	تشير عملية التعليم في الغالب إلى النظرية اللغوية النفسية، والتي تم تصميمها وفقاً لاحتياجات ونفسية الطلاب. تبدأ الدراسة في الفصل بين الفئتين A و B استناداً إلى عوامل الاختلاف في	المنهج عملية اكتساب

اللغة العربية	مستوى السن والقدرة. باستخدام طرق قادرة على تنشيط مشاركة الطلاب. خلال عملية التعليم والتعلم، تتمثل العوامل الداعمة في استخدام تقنيات التكرار، ومرافق غرف الدراسة المناسبة، والكتيبات الإرشادية الخاصة، والمدرسين المبدعين. العامل المعوق هو وجود الوسائل التعليمية المحدودة.	في روضة داساري بودي كرايباك للأطفال السنة الدراسية 2014/2013 (المراجعة اللغوية النفسية لاكتساب اللغة الثانية)			
1. عملية اكتساب اللغة العربية 2. نتائج التعليم 3. الوسائل التعليمية	تهدف هذه الدراسة إلى وصف عملية ونتائج التعلم باستخدام وسائل بطاقة الكلمات التصويرية يمكن أن يحسن من إتقان المفردات في اللغة العربية (المفردات) لطلاب الصف الأول بمدرسة نور الحكيم الإسلامية كديري في عام 2015. وكانت المواد الدراسية 19 طالبا مع تقنيات تحليل البيانات النوعية والكمية. تستخدم الباحثة التحليل النوعي لجمع البيانات من خلال الملاحظات الميدانية وأوراق الملاحظة والمقابلات والوثائق. تستخدم التحليل الكمي لتحديد النسبة المئوية للزيادة في إتقان المفردات باللغة العربية (المفردات) بعد العمل باستخدام وسائط بطاقة الكلمات المصورة. تشير نتائج هذه الدراسة إلى زيادة في إتقان المفردات العربية للطلاب الذين يستخدمون بطاقات الكلمات المصورة. في الدورة الأولى حصلت على زيادة قدرها 52.17٪ وارتفعت إلى 81.56٪ في الدورة الثانية.	تعزيز إتقان المفردات العربية (المفردات) من خلال استخدام بطاقات صور كالوسائل التعليمية (بحث صفّي عن طلاب الصف الأول MI نورول حكيم كديري لومبوك بارات في 2015)	المجلة العلمية المحكمة	Zahrotun Fajriah	2015

6	2016	شحفهشه	المجلة العلمية المحكمة	تطوير الوسائل التعليمية موضوعي ثلاث لغات (الإنجليزية، العربية، الإنجليزية) لتحفيز الجانب المعرفي للطفولة المبكرة.	نتائج تطوير القاموس الموضوعي من خلال تجارب التحقق من صحة المنتج، والمراجعات، وتجارب مستخدمي المنتج، والتقييم بالإضافة إلى الاختبارات المعرفية السابقة للتطوير والاختبارات اللاحقة. بناءً على نتائج التجارب، تكون المنتجات مناسبة عمومًا لاستخدامها كوسيلة لتحفيز المعرفي في مرحلة الطفولة المبكرة. يعتمد ذلك على درجة صلاحية الخبراء في المواد 4.06 (جيد) ، وصلاحية الخبراء في الوسائل 4.33 (جيد جدًا)، ومستخدمي المنتج 4.28 (جيد جدًا) ونتائج التقييم النهائي 4.05 (جيد). في حين أن نتائج تقييم التطوير المعرفي قبل الاختبار 1.82 (أقل) وبعد الاختبار 3.60 (جيد). استنتاج أن منتج القاموس الموضوعي يستحق أن يكون وسيلة تعليمية لتحفيز الإدراك في مرحلة الطفولة المبكرة.	1. نتائج الدراسة 2. الوسائل التعليمية
7	2017	Nurasia Natsir	المجلة العلمية المحكمة	العلاقات اللغوية النفسية في اكتساب اللغة وتعلمها	في مرحلة اكتساب اللغة، كانت هناك أربع مراحل لاكتساب اللغة في الأطفال، وهي (1) مستوى المصنقات (يبدأ من سن 0 إلى 1 سنة)، (2) فترة كتابة الكلمات (تبدأ من سنة إلى سنتين)، (3) فترة نطق كلمتين (تبدأ في عمر 2 إلى 2 سنة 6 أشهر) (4) بداية فترة القواعد (تبدأ من عمر سنتين إلى 6 أشهر إلى 3 سنوات وما فوق). وأربع مراحل متقدمة، وهي 1. المرحلة الحسية الحسية (المواليد إلى سن 2-3 سنوات)، (2) المرحلة قبل التشغيلية (الأعمار من 3 إلى 6 أو 7 سنوات) ، (3) المرحلة التشغيلية للخرسانة (تتراوح أعمارهم بين 7/6 سنوات إلى 11 أو 12 سنة) ، (4) المرحلة التشغيلية الرسمية (12 سنة إلى الكبار). بينما يتم تعلم اللغة رسميًا في الإعدادات الرسمية أيضًا، مثل تعلم اللغة في الفصل الدراسي. ليس من المهم أن تتعلم في أي مكان حتى لو لم تكن موجودة في الفصل طالما أن عملية التعلم موجهة نحو إتقان القواعد اللغوية التي يحققها المعلم وكذلك الطلاب، ثم تسمى العملية التعلم. في عملية التعلم الرسمي وغير الرسمي ، تعمل العملية اللغوية على اكتساب معرفة اللغة من خلال التعلم.	1. عملية اكتساب اللغة

					بحيث يمكن لهذا التخصصات أن يقود المعلمين إلى فهم العمليات التي تحدث في كل طالب يواجهون عندما يحاولون فهم وتوفير المواد في تعلم اللغة المقدمة في الفصل الدراسي.
8	2017	Sa`diyatul Munawar oh	بحث تكميلي للبكالوريوس	زيادة إتقان مفردات اللغة العربية من خلال أساليب الغناء في مرحلة الطفولة المبكرة في روضة المشيطة للأطفال سالاتيغا 2016/2017	تكون نتائج إتقان المفردات العربية من خلال أساليب الغناء في مرحلة الطفولة المبكرة في العام الدراسي روضة المشيطة للأطفال سالاتيغا 2016/2017 زيادة في كل دورة، أي قبل إجراء البحث التدريبي بنسبة 29 %، بعد العمل من خلال طريقة الغناء التي تم الحصول عليها في الدورة الأولى من 53 % وفي الدورة الثانية ارتفع إلى 94 %. حققت نتائج هذه الدراسة مؤشرات الإنجاز التي حددتها المدرسة بنسبة 75%. تظهر نتائج الدراسة أنه من خلال طريقة غناء مفردات اللغة العربية، يمكن للأطفال استيعابها بسهولة. تطبيق أساليب الغناء له تأثير في تحسين إتقان المفردات العربية في مرحلة الطفولة المبكرة.
9	2017	Sitihaya Chemae	بحث تكميلي للبكالوريوس	دور المعلمين في تطوير اللغة العربية في مرحلة الطفولة المبكرة في روضة الحضانة النهضية سامفان ويتايا تايلاند	يؤثر دور المعلم في تدريس اللغة العربية في مرحلة الطفولة المبكرة بشكل كبير على خصائص الطلاب. يجب على المعلم فهم المواد وإتقانها حقاً حتى لا تشعر بأنها شديدة في نقلها حتى يفهم الطلاب المواد بسرعة وفقاً للمراحل والمراحل. غالباً ما يذكر وقت تعلم المعلم، مع تكرار مفردات اللغة العربية كاسم صحيح من خلال أنشطة غناء الأغاني معاً، كما ذكر دائماً ذكر المفردات العربية، من خلال الألعاب والإيماءات وغيرها من الأنشطة. الأنشطة التي يقوم بها المعلمون في الغالب مثل هذه يمكن أن تجعل الطلاب يستوعبون المفردات ويحفظون المفردات العربية دون وعي ويحولون المفردات بشكل جيد من قبل الطلاب. وهكذا يستنتج المؤلفون أنه

	في تطوير اللغة العربية عند الأطفال ، يمكن لـ 95٪ أن يذكروا ويفهموا ويحفظوا المفردات العربية جيداً ، باستخدام وسائط الصورة في مرحلة الطفولة المبكرة.					
--	---	--	--	--	--	--

(1) المنهج

(2) التقويم

(3) عملية اقتساب اللغة

(4) نتائج الدراسة

(5) الوسائل التعليمية

(6) دور المعلمين

مناقشة نتائج الدراسة

التطور المعرفي للطفولة المبكرة يكون في المحرك الحسي أو المسير، ومرحلة ما قبل التشغيل، لذلك عند تدريس اللغة للأطفال يجب أن تستخدم الوسائل التعليمية القادرة على تحفيز النمو المعرفي والأشياء الحقيقية حول الطفل، أو الأحداث التي ترتبط مباشرة بالطفل وفقاً لمستوى النمو. وعلى سبيل المثال، استخدام الوسائل التعليمية في شكل بطاقات صور أو صور أو دعائم أو أشياء حقيقية كما هو موضح في المقالات الأولى والخامسة والسادسة. لأنه يتم تضمين اللغة في فئة الذكاء بحيث يشمل أيضاً عمل وظائف المخ التي تدخل في المجال المعرفي. وبالإضافة إلى ذلك، يرى تشومسكي اللغوي أن اكتساب اللغة الثانية عند الأطفال يختلف تماماً عن اكتساب اللغة الأولى. الأدوات المستخدمة في عملية الاكتساب مختلفة أيضاً، لذلك هناك حاجة إلى أساليب خاصة في شكل عملية التعليم والتعلم. إلى جانب الوسائل التعليمية، فإن البيئة لها تأثير كبير على اكتساب هذه اللغة الثانية. ستكون البيئة الرسمية أكثر مواتة في تدريس اللغة الثانية للأطفال بعد الطفولة المبكرة. يعد دور المعلم (المقالة التاسعة) والبنية التحتية ونفس الطلاب أحد العوامل المحددة لإتقان اللغة الثانية للأطفال الناجحين بنجاح. يجب أن نعرف أن اكتساب اللغة العربية للطفولة المبكرة كلغة ثانية له شكل مختلف تماماً مع اكتساب اللغة للبالغين. بالنسبة للأطفال، يتم التركيز بشكل أكبر على إتقان المفردات والجمل البسيطة في الحياة اليومية المتأصلة في الطفل. وعلى سبيل المثال في العبارات القصيرة: "صباح الخير، مساء الخير، ليلة سعيدة، كيف حالك؟ ما اسمك؟، مرحباً، كيف حالك"، وهلم جرا.

وفقاً لنظرية مونتيساري، فإنهم في العصر الذهبي أو الفترة الحساسة، حيث يجادل تشومسكي مع فرضية نظرية الفترة الناقدة (critical period hypothesis) أنه نظراً لأن جهاز اكتساب اللغة (LAD) للغة الأولى يختلف عن اللغة الثانية، فإن فرضية الفترة الناقدة مفيدة جداً في زيادة إتقانها. لا يختلف مظهر الفترة الحساسة أو فرضية الفترة الحرجة لكل طفل حسب عملية النمو وتحفيز البيئة. لذا، هناك حاجة إلى دور المعلم للعثور عليه كأساس لتحديد الاستراتيجيات والأساليب والتقنيات المناسبة لكل طفل. بحيث يتم الحصول على أقصى قدر من النتائج.

من خلال المنهج النفسي اللغوي، وبجانب العمر، يحتاج الطلاب إلى التطوير والنمو كأساس للعلاج في عملية التعلم، وذلك من خلال اللغويات التي تتضمن التحدث والقراءة والكتابة والاستماع. وبالنسبة لعنصر القراءة، يبدأ الطلاب من خلال تقديم وتدريب الحروف الهجائية بدءاً من الحروف الفردية، ثم الحروف بالحركات، ثم عدة حروف بالحركات ثم الكلمة ثم الجمل البسيطة. وكذلك تدريس الكتابة، تكون العملية المادية هي نفس عملية القراءة، ولكن هناك مراحل أخرى، نسخ الحروف وكتابتها وإملاء الجمل. فيما يتعلق بالتحدث، فإن طريقة تكرار مفردات اللغة العربية هي الطريقة الصحيحة من خلال أنشطة غناء الأغاني معاً، دائماً في السرد، تذكر أيضاً المفردات العربية، من خلال الألعاب والإيماءات والأنشطة الأخرى كما أثبتت فعاليتها في المقالة التاسعة. وكذلك نتائج البحث في المقالة الثامنة تبين أنه من خلال طريقة غناء المفردات العربية، يمكن للأطفال استيعابها بسهولة. تطبيق أساليب الغناء له تأثير في تحسين إتقان المفردات العربية في مرحلة الطفولة المبكرة. أما بالنسبة لعناصر الاستماع، فيمكن للطلاب الاستماع من المعلم والغناء وقراءة القصص ثم الاستمرار في الإجابة على الأسئلة أو المحادثات البسيطة.

والتقييمات التي أجريت في التعليم المبكر للغة العربية تكون في معظمها في شكل اختبارات شفوية. هذا أمر مفهوم لأن الأطفال ما زالوا في المراحل الحسية وقبل العملية. هذا يعني أن الحركة والتحفيز الحركي الدقيق والتفكير الواقعي لا يزالان يسيطران على نمو الطفل. هناك مقالة تشير إلى نموذج التقييم وهي المقالة الأولى. ويرى الباحثون أن الاختبارات في شكل كتابة لا ينبغي بهم وغير مناسبة بالنسبة لأعمارهم.

الخلاصة

بناءً على دراسة المراجعة المنهجية لتسع مقالات التي لها علاقة في نفس المجال، يمكن الاستنتاج أن اكتساب اللغة العربية في مرحلة الطفولة المبكرة كلغة ثانية بالاعتماد على النهج النفسي اللغوي يتم من خلال عملية التعليم والتعلم وضبطها وفقاً لمستوى القدرة والعمر والتطور النفسي. تعد مشاركة العديد من النظريات من الخبراء ، وهي الفرضيات المعرفية والسلوكية وفرضية الفترة الحرجة والفترة الحساسة (العصر الذهبي) أساساً للتحليل وأيضاً أساساً لتحديد أساليب التدريس واختيار الوسائل التعليمية والمنهج المناسب لتدريس اللغة العربية في مرحلة الطفولة المبكرة. هناك حاجة ماسة أيضاً إلى دور المعلم في معرفة النمو النفسي والخصائص النفسية ترتيب المواد اللغوية وتحديد الأساليب والتقنيات والاستراتيجيات المستخدمة لتحقيق أقصى قدر من النتائج. يعد ترتيب بيئة تعليمية مناسبة أيضاً عاملاً يحدد نجاح إتقان اللغة العربية للطفولة المبكرة.

المراجع

- Alfin, Jauharoti dan Ratna Pangastuti. 2018. *Bahasa Arab sebagai Bahasa Asing untuk Anak Usia Dini Indonesia*. Prosiding: Seminar Internasional dan Diskusi Panel. Surabaya: Fakultas Adab dan Humaniora. Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya.
- Aziz, Abdul bin Ibrahim el-Ushaili, *Psikolinguistik Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Humaniora
- Cogswell, David. 2006. *Chomsky untuk Pemula, (terj.)* Ciptandi Wiryawan (et.al). Yogyakarta: Resist Book
- Dardjowidjo, Soenjono. 2010. *Psikolinguistik Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia
- Dariyo, Agoes. 2011. *Psikologi Perkembangan Anak Tiga Tahun Pertama*. Bandung: PT Refika Aditama
- Hunter, JE & Schmidt, FL. 1990. *Methods of Meta-Analysis: Correcting Error and Bias in Reasearch Findings*. Newbury Park: Sage Publications
- Natsir, Nurasia. 2017. *Hubungan Psikolinguistik Dalam Pemerolehan dan Pembelajaran Bahasa*. Jurnal Retorika, Volume 10 Nomor 1 Februari 2017, hal. 1-71
- Pangastuti, Ratna. 2014. *Edutainment PAUD*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Wahab, Laode Abdul. 2014. *Pemerolehan Bahasa Arab Anak Usia 2-7 Tahun (Studi Kasus Beberapa Anak di Konawe Selatan)*. Jurnal Shautut Tarbiyah, Edisi ke-31 tahun XX november 2014.
- Skripsi Anas Fahrudin. 2010. *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Anak Usia Dini di Taman Pendidikan Al-Quran (TPA) Al-Luqmaniyyah Umbulharjo Yogyakarta*. Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga.

Skripsi Elsi Nuryati. 2006. ***Pembelajaran Bahasa Arab di TK Islam Plus Qurrota A`yun Malang***. Malang: Fakultas Sastra, Jurusan Sastra Arab. Universitas Negeri Malang.

Skripsi Sa`diyah Munawaroh. 2017. ***Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab melalui Metode Bernyanyi pada Anak Usia Dini di RA Masitoh Tahun Pelajaran 2016/2017***. Salatiga: Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan. Jurusan Pendidikan Islam Anak Usia Dini. IAIN Salatiga.

Skripsi Sitihaya Chema. 2018. ***Peran Guru dalam Mengembangkan Bahasa Arab pada Anak Usia Dini di TK Hadhanah nahdhah Samphan Witaya Becoh Irong Narathiwat Thailand***. Lampung: Fakultas Tarbiyah dan Keguruan. Jurusan Pendidikan Islam Anak Usia Dini (PIAUD). Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung.